

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن نظم ابن خاتمة المذكور .

(هو الدهر لا يبقى على عائد به ... فمن شاء عيشا يصطبر لنوائبه) .

(فمن لم يصب بقي نفسه فمصابه ... بفوت أمانيه وفقد حبايبه) ومنه قوله .

(ملائكة الأمر تقوى الله فاجعل ... تقاه عدة لصالح أمرك) .

(وبادر نحو طاعته بعزم ... فما تدري متى يقضى بعمرك) 8 - رسالة أخرى من ابن خاتمة

إلى لسان الدين .

وقال لسان الدين وكتب إلى يعني ابن خاتمة المذكور عقب انصرافه من غرناطة في بعض

قدماته عليها ما نصه مما قلته بديهة عند الإشراف على جنابكم السعيد ودخوله مع النفر

الذين أتحفتهم سيادتكم بالإشراف عليه والدخول إليه وتنعيم الأبصار في المحاسن المجموعة

لديه وإن كان يوما قد غابت شمسهُ ولم يتفق أنكمل أنسه وأنشدته حينئذ بعض من حضر ولعله

لم يبلغكم وإن كان قد بلغكم ففضلكم يحملني في إعادة الحديث .

(أقول وعين الدمع نصب عيوننا ... ولاح لبستان الوزارة جانب) .

(أهدى سماء أم بناء سما به ... كواكب غصت عن سناها الكواكب) .

(تناظرت الاشكال منه تقابلا ... على السعد وسطى عقده والحبايب) .

(وقد جرت الامواه فيه مجرة ... مذانها شهب لهن ذوائب) .

(وأشرف من علياه بهو تحفه ... شماسي زجاج وشيها متناسب)